

نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/07/22م

العناوين:

- بعد فشلهم باقتحام الغوطة عسكرياً... الروس يلجؤون إلى وقف الثورة بالهدن على غرار ما جرى في حوران.
- عصابات أسد تعيثُ فساداً في التل بعد خداع أهلها بالمصالحة مع قاتل أبنائهم... وتسوق الشباب إلى الجبهات.
- حزب إيران يتكبد خسائر فادحة في جرود عرسال بكمين للثوار... واشتباكات في الملاح شمالي حلب.
- إنهاء الاقتتال ومعالجة أسبابه يكون باتخاذ قيادة سياسية واعية تبدد ضبابية وغموض أهداف ثورة الشام.
- أردوغان يستجدي كيان يهود لوقف التصعيد في الأقصى... وحزب التحرير يستنهض الأمة وجيوشها لتحريره.

التفاصيل:

بلدي نيوز - ريف دمشق / استشهد مدنيان، وأصيب آخرون بجروح، السبت، بقصف جوي على الغوطة الشرقية بريف دمشق. وأفاد ناشطون أن طيران الغدر الأسدي قصف بعدة غارات جوية مدينة دوما بريف دمشق، ما تسبب باستشهاد مدنيين، وجرح آخرين. وأضاف ناشطون، أن قصفاً جويًا مماثلاً استهدف بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية، فضلاً عن قصف صاروخي ومدفعي مكثف لعصابات أسد على أحياء البلدة، بالتزامن مع اشتباكات متقطعة تدور بين الثوار والعصابات في محاولة من الأخيرة التقدم على مواقع جديدة. في سياق متصل، وبعد أن عجزت الآلة العسكرية الأسدية عن تحقيق أي تقدم في الغوطة الشرقية، وعلى غرار ما جرى في حوران وبعد أن تكبدت خسائر فادحة، لجأت إلى المكر والخداع فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أبرمت بوساطة مصرية، صباح السبت، اتفاق لتخفيف التصعيد في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، مستثنية من ذلك جبهة النصر - على حد وصفها - وذلك ليكون شماعة لأي هجوم أسدي قادم. وأشارت الوزارة الروسية، إلى أن الجانبين قررا بموجب الاتفاق المُبرم تسيير أول قافلة إنسانية إلى المنطقة المذكورة وإخراج أول دفعة من المصابين والجرحى. وورد في بيان وزارة الدفاع الروسية بهذا الصدد: لقد رسم الاتفاق المُبرم اليوم حدود منطقة وقف التصعيد في الغوطة الشرقية، وحددت مواقع انتشار قوات الفصل والرقابة في الغوطة وصلاحياتها، كما رسمت خطوط إيصال المساعدات الإنسانية وممرات عبور المدنيين، بحسب وكالة "سبوتنيك". جدير بالذكر، أن الغوطة الشرقية تقع ضمن اتفاق تخفيف التوتر أصلاً، المُبرم في الأستانة ٤ بين تركيا وروسيا وإيران، إلا أن عصابات أسد مدعومة بالطيران الروسي، شنت ما يقارب الـ ١٥ هجوماً على قرى وبلدات الغوطة.

زمان الوصل / شنت الأجهزة الأمنية الأسدية، خلال الأيام القليلة الماضية، حملات دهم واعتقالات واسعة في مدينة التل الواقعة شمال العاصمة المحتلة دمشق، طالت عدداً من أبناء المدينة بالرغم من "تسوية أوضاعهم" في اتفاق "المصالحة" المُبرم مع النظام الغادر، نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام ٢٠١٦. وذكرت شبكة "صوت العاصمة" أن مدينة التل شهدت توتراً أمنياً ملحوظاً، الأسبوع الماضي، على خلفية شن النظام حملات تفتيش أمنية للمنازل، نتج عنها اعتقالات عشوائية لعددٍ من الأهالي. وفي هذا الشأن/ قال ناشطون إن حملات الاعتقال التي تجري في مدينة التل تهدف إلى الزج بمزيدٍ من شباب المنطقة وقاطنيها في معارك النظام على

جبهات الغوطة الشرقية ودرعا وريف حماة والبادية السورية ضد الثوار وتنظيم الدولة، مع العلم أن قسماً من أبناء المدينة، خاضوا معارك سابقة مع النظام في وادي بردى وأحياء شرقي دمشق. من جانبٍ آخر، تخضع مدينة التل في الوقت الراهن لإدارةٍ شبه كاملة من فرع الأمن السياسي الذي أعاد الرعب والخوف مجدداً إلى شوارع المدينة، وفي هذا الإطار، قال ناشط من مدينة التل، إن دوريات فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية عادت للانتشار في المدينة، وأخذت عناصرها تُنفذ حملات دهم واعتقالات تعسفية في صفوف المدنيين تحت ذرائع مختلفة، مثل البحث عن أسلحة مخبأة في البيوت، أو مطلوبين للسوق إلى جيش النظام. ووفقاً لما أشار إليه الناشط فإن النظام نكث بجميع تعهداته السابقة التي أعطاهها لأبناء مدينة التل منها - على سبيل المثال لا الحصر - تعهده بعدم دخول قواته المدينة، فضلاً عن عدم إقامة أي حواجز تتبع لمخابرات النظام ضمن أحيائها السكنية وشوارعها الرئيسية.

أورينت / اعترفت ميليشيا حزب إيران اللبناني بمقتل ١٥ عنصراً من مقاتليها جراء اشتباكات مع فصائل الثوار في الجرود الممتدة بين بلدة فليطة السورية وبلدة عرسال اللبنانية. ونشرت صفحات مقربة من الحزب أسماء وصور عناصر الأخيرة بينهم القائد العسكري أبو عبد الله جعفر، بعد وقوعهم في كمين محكم للفصائل في وادي العوينة وسهل الرهوة بجرود عرسال. من جهة ثانية، واصلت طائرات الغدر الأسدي قصف المنطقة بالتزامن مع محاولة عناصر الحزب التقدم في جرود فليطة، تحت غطاء من مدفعية الجيش اللبناني التي استهدفت مناطق الاشتباكات بعشرات القذائف.

بلدي نيوز - ريف حلب / اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات أسد، مساء الجمعة، على جبهة منطقة الملاح بريف حلب الشمالي، تزامنت تلك الاشتباكات مع قصف مدفعي للأخيرة على تلك المنطقة. فيما استهدفت عصابات أسد المتمركزة في حي جمعية الزهراء بعشرات القذائف المدفعية الثقيلة بلدة المنصورة بريف حلب الغربي، ما أسفر عن دمار هائل في الأبنية السكنية. وفي السياق ذاته، قصفت عصابات أسد وميليشيات إيران بلدتي خلصة، وزيتان بريف حلب الجنوبي، بعشرات القذائف المدفعية، ما تسبب بإصابة عدّة أشخاص بجروح ودمار لحق في الأماكن المستهدفة.

حزب التحرير - سوريا / توصل فصيلاً أحرار وتحرير الشام، إلى اتفاق يوقف اقتتالهما الدائر منذ ثلاثة أيام. ونشر الفصيلان، عبر معرفاتهما الرسمية، مساء الجمعة، أنهما اتفقا على وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح المحتجزين من الطرفين، وخروج الفصائل من معبر باب الهوى وتسليمه لإدارة مدنية. من جانبه، أكد حزب التحرير أن فصولاً متعددة من الاقتتال بين الفصائل بذرائع مختلفة أفضت إلى مواجهات دفع أبناءنا ثمنها غالباً من دمائهم. وأبرز بيان صحفي، أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أهم أسباب هذا الاقتتال البغيض؛ في ارتباط قيادات الفصائل بالدول الداعمة التي عملت على شردمة الفصائل والمحافظة على تفرقها الذي سيفضي إلى فشلها وذهاب ريحها إن استمرت في قتال بعضها، والسبب الآخر الهدن والمصالحات التي جعلت قيادات الفصائل سلماً على أعدائها حرباً على إخوانها الذين شاركوها جبهات القتال. وأوضح البيان أن عدم تبني الفصائل لمشروع واضح منبثق من عقيدة الأمة بيدد ضبابية وغموض الأهداف، بقيادة سياسية واعية مخلصه تأخذ على عاتقها إنقاذ سفينة الثورة، وكذلك عدم الانفكاك عن الدول الداعمة وأجندات الدول الغربية، في إجهاض الثورة، وبيعها رخيصة في سوق النخاسة الأمريكي، كل ذلك معاول هدم في جسد الثورة وبيد أبنائها، تماماً كما يخطط له أعداء الله من دول الغرب وصنائه من حكام المسلمين، وتلك جريمة كبرى. وخلص البيان حاثاً المسلمين في أرض الشام على وقف نزيف الدم الحرام؛ والعمل على معالجة أسبابه واتقاء نتائجه المدمرة، مؤكداً أن ثورة الشام لم تعد تحتمل انعدام الإحساس بالمسؤولية عند الكثير من قيادات الفصائل.

وكالات / قتل ثلاثة من كيان يهود، مساء الجمعة، في عملية طعن في مستوطنة حلاميئ شمال غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وبحسب موقع "i24" العبري، فقد أكد مقتل ثلاثة من كيان يهود في عملية الطعن التي وقعت في مستوطنة حلاميئ، موضحاً أن هناك إصابة لرابعة، وصفت جراحها ما بين متوسطة إلى خطيرة. وأوضح موقع "وللا" العبري، أن قوات الاحتلال تمكنت من إطلاق النار على منفذ عملية الطعن، الذي تمكن من التسلل إلى المستوطنة اليهودية "وقته". في سياق متصل، وفي رد مخز على عدوان كيان يهود على المسجد الأقصى، قال الرئيس التركي، أردوغان، مساء الجمعة، إنه حث نظيره اليهودي رؤوفين ريفلين، على التدخل لتفادي التصعيد بالقدس. وأضاف أردوغان أنه قال، خلال مكالمة هاتفية، جرت مساء الخميس، مع نظيره اليهودي: من فضلك، تدخل في هذا الأمر، فردّ ريفلين قائلاً: نحن نكافح (الإرهاب). وأكد أردوغان أنه شدد نظيره على عدم إمكانية وصف مرتادي المسجد الأقصى بـ "الإرهابيين"، انطلاقاً من معتقدتهم الديني، وأنّ تركيا لا تقبل بذلك مطلقاً. وأعرب الرئيس التركي عن "أسفه" حيال تدخل قوات كيان يهود واعتداءاتها في القدس. من جانبه، استصرخ حزب التحرير - فلسطين، في الأرض المباركة فلسطين الأمة الإسلامية وجيوشها لتحرير بيت المقدس وإقامة الخلافة في بيان له قائلاً: هذا الأقصى يدنسه جنود الاحتلال صباح مساء وتمنع فيه الصلاة ورفع الأذان ويُقتل فيه المسلمون سجداً ركعاً، فهل أنتم مسلموه وهل أنتم خاذلوه؟! وأردف الحزب في بيانه متسائلاً بالقول: ماذا تنتظرون، أجيونا بالله عليكم، هل تنتظرون أمريكا وروسيا التي استحلّت دماءكم وأرضكم، أم تنتظرون سلمان وعبد الله والسيسي ونواز العملاء الخائنين المجرمين الذين لا يحركون طائراتهم وجنودهم إلا خدمة لأعداء الله وقتل المسلمين؟! وتوجه الحزب في بيانه إلى المسلمين في كل بقاع الأرض بالقول: ما كان ليهود أن يتناولوا على المسجد الأقصى المبارك لولا خيانة الأنظمة واستخاؤها وذلها، وما كان ليهود أن يتجرؤوا على احتلال فلسطين والتنكيل بأهلها وتدنيس مقدساتها لو علموا أن جيوشاً ستتحرك نصره لها ولتطهيرها من رجسهم، وما كان ليهود أن يحتلوا الأرض المباركة عقوداً يقتلون أهلها ويدنسون مقدساتها لولا غياب الإسلام وتفرق المسلمين وضياح الخلافة. وفي معرض استنهاضه لجيوش الأمة قال البيان: سنبقى نستصرحكم حتى تلين قلوبكم، فنحن لن نخاطب الحكام الأذال بل نخاطبكم أنتم لأنكم الأهل الذين نستبشر بهم. ألم يأن لكم أن تنصروا الإسلام وتقيموا الخلافة التي تجمع قوتكم وتزحف بجيوشكم لميادين الجهاد والعزة؟! فهذا الأقصى يستصرحكم لإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس. وختم البيان مخاطباً المسلمين في الأرض المباركة بالقول: الثبات الثبات، وإياكم والركون للظالمين، والانسياق خلف الخائنين والمفرطين وأتباع الأنظمة والمتآمرين، وجزاكم الله خير الجزاء يا أهلنا في بيت المقدس فقد أظهرتم تحدياً قل نظيره فأبقوا أعينكم صوب أمتكم وجيوشها، لا تكلوا ولا تملوا من استصراخهم فهم الأهل والأمل والعون، وتمسكوا بإسلامكم وثقوا بربكم، فهو ناصرنا بإذن الله عما قريب. (إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ).

فرانس ٢٤ / قتل ما لا يقل عن ١٦ شرطياً أفغانياً، الجمعة، في غارة أمريكية في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، وفق ما أفاد مسؤولون من الشرطة المحلية وشرطة الولاية، السبت. وقال المتحدث باسم شرطة هلمند إن الغارة وقعت في حوالي الخامسة، بعد ظهر الجمعة، في حين كانت قوات الأمن الأفغانية تشتبك مع عناصر طالبان في إحدى القرى. وقال: قتل في الغارة ١٦ شرطياً أفغانياً بينهم ضابطان. وأصيب شرطيان آخران بجروح. وفي وقت سابق قال حلف شمال الأطلسي إن عدداً من أفراد قوات الأمن الأفغانية قتلوا، الجمعة، في غارة جوية أمريكية أصابتهم عن طريق الخطأ في ولاية هلمند في جنوب أفغانستان، فيما تضمن بيان لبعثة الأطلسي في أفغانستان أنه خلال عملية إسناد أمريكية، أسفرت ضربات جوية عن مقتل عناصر من القوات الأفغانية الصديقة كانوا مجتمعين في معسكر.